	عدد المؤسسات	٪	اليد العاملة	٪	معدل الاستخدام في المؤسسة الواحدة
القطـــاع الخاص	٢٢٨٨٧	٩٣٫٣	١٧٠٠٤٩	٧٦٫٠	٧
القطاع الهستدروت	١٣٥٤	٥٫٥	٣٣٧٠٨	١٥٫٠	٢٥
القطاع العـــام	٢٨٧	١٫٢	١٩٠٣٥	٩٫٠	٦٦
المجمـــوع	٢٤٥٢٨	١٠٠٫٠	٢٢٢٧٩٢	١٠٠٫٠	٩

المصـــدر : *Statistical Abstract of Israel, 1967.*

ج ــ **تراجع الهستدروت لمصلحة القطاع الخاص** : برهنت النتائج السابقة الاهمية الكبرى التي يأخذها القطاع الخاص على حساب قطاع الهستدروت وتؤكد لنا احداث اخرى تمت ما بعد عام ١٩٦٧ صحة هذا الاتجاه .

خسر حزب الماباي ــ وهو الحزب الحاكم ــ بعض مراكزه في الهستدروت فهو كان يمثل دائما الاكثرية وقد حصل على ٦٢ ٪ فقط من مقاعـــد الهستدروت في الانتخابات الكونفدرالية عام ١٩٦٩ بينما نال ٧٧٫٥ ٪ من المقاعد عام ١٩٦٥ . فالحزب اليميني المتطرف « حيروت » Herout قد حقق تقدما اذ نال ٢٠ ٪ من المقاعد عام ١٩٦٩(٢٠).

ومن جهة اخرى ، فقد برز بوضوح التناقض بين البورجوازية الصهيونية (المهيمنة على الهستدروت والقطاع العام) والبورجوازية الاسرائيلية العالميـــة (المهيمنة على القطاع الخاص) عندما انعقد المؤتمر الاقتصادي الدولي للميليادير اليهود في القدس في نيسان ١٩٦٨ . أصر الميليارديز ، وعددهم سبعون ، بأن تلعب الحكومة الاسرائيلية دور الشريك فقط على غرار اصحاب المؤسسات الخاصة وطلبوا بأن يكون للاستثمارات مردودا عاليا وان يتقلص تأثير القطاع التعاوني (الهستدروت) على الاقتصاد . في هذا المؤتمر تطرق آلان بروفمان ، وهو كندي ، الى موضوع الضمانات التي تقدمها الحكومة للقطاع الخاص وطرح الاسئلة التالية : « هل يوجد تضييق على نمو الاعمال الخاصة ؟ هل تفسح النقابات العمالية المجال امام الاستثمارات الخاصة لتحصيل الارباح ؟ هل تسمح البنية (الوضع) الاقتصادي باختراق السوق العالمية ؟ هل توجـــد افضليات ممنوحة للمؤسسات العامة او للمؤسسات التي تديرها الدولة ، بحيث يستطيع القطاع الخاص المنافسة وتأمين مدخول مرضي ؟ » . ان الجواب على بعض هذه الاسئلة قدمه رئيس جمعية الصناعيين في اسرائيل والناطـــق بلسان المؤسسات الخاصة « زلمـــان سوزاييف » الذي قال : « لا الهستدروت ولا الدولة ستتدخل بالاعمال ونشهد منذ فترة وجيزة اتجاها للابقاء على الوضـــع القائم »(٢١). نستدل من الاسئلـــة المطروحة ان البورجوازية العالمية تشكو من العوائق التي يخلقها وجود القطاع التعاوني امام توسع أعمالها ، مما دفعها لرهن الاستثمار بعدد من الشروط اهمها تخفيف اثر الهستدروت في الاقتصاد .

بعد حرب ١٩٦٧ وبالتحديد بعد مؤتمر الميليارديز عـــام ١٩٦٨ نمت الاستثمارات الخاصة بوتيرة مرتفعة على حساب قطاع الهستدروت . فمثلا عرض اثناء المؤتمر شارل كلور وهو انكليزي ويملك شركة الكترونية ضخمة (تلكو) في انكلترا عرض دمجها مع شركة تلراد التابعة لشركة « كور » ولوزارة الدفاع . وقرر بيتمان ، وهو من الولايات المتحدة ، ليس فقط طبع كتب بالاشتراك مع الهستدروت، وانه أيضا يتعهد بترويج هذه الكتب في أسواق الولايات المتحدة نفسها(٢٢). ان اتجـــاه اشراك القطاع الخـــاص